

# التوزيع المكاني لمراكز وملاكات الدفاع المدني في محافظة واسط

الطالبة: منى عبد الغني مجيد الكاظمي      أ. د عبد الجليل الضاري عطا الله السعدون  
جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الانسانية

## المستخلص

يمثل التوزيع المكاني لأي ظاهرة على سطح الارض نقطة البداية في الدراسات الجغرافية لذا فان الاهتمام بالتوزيع الجغرافي للخدمات وخاصة خدمات الدفاع المدني يُعد من العوامل المهمة في تحديد فعالية هذه الخدمات، لذا تتوزع مراكز الدفاع المدني في محافظة واسط بواقع (٩) مراكز، وهناك مركز الطوارئ والاسناد ويسمى (رتل الطوارئ) وهو مركز داعم للمراكز التسعة، فضلا عن وجود مجموعة من مفارز الاطفاء تسمى بـ (المفارز الدائمة ) التي تكون موقعها ثابت وهي تابعة في عملها الى مراكز الدفاع المدني، وأن مديرية الدفاع المدني تكون المسؤولة عن جميع مراكز الدفاع المدني في المحافظة، وبالتالي فأن هذه المراكز تعنى بحماية السكان وممتلكاتهم من حوادث الحرائق والكوارث الطبيعية والمخاطر الصناعية والحوادث المختلفة.

## Abstract

The spatial distribution Phenomenon the surface of the earth is the starting Point in geographic studies. Therefore, attention to geographical distribution of services, especially civil defense services, is an important factor in determining the effectiveness of these services. Therefore, the civil defense centers are distributed in Waist governorate (٩) It is called the " emergency Line" which is a support center for the nine centers, in addition to the Presence of a group of fire brigades called "permanent detachments", which have a permanent position and are subordinate to the civil defense centers. The Directorate of Civil Defense is responsible

for all civil defense centers Pain Wards off, and therefore, these centers concerned with the protection of the population and property from fire, natural disasters and various industrial risks and accidents.

### المقدمة

يُعد القطاع الامني لأي دولة بمثابة الجهاز العصبي لها ولذلك عملت معظم الدول في العالم إلى تأسيس جهاز قوي وفعال تستطيع الدولة من خلالها توفير الأمن والذي عرف تحت اسم الدفاع المدني، إذ خدمات الدفاع المدني واحدة من الخدمات السيادية التي يجب الاهتمام بها من قبل الدولة وتوفيرها للمواطنين من اجل الحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم، فمن الضروري أن تتوفر هذه الخدمة داخل المدن وأن تتوزع لتخدم جميع أحياء المدينة، لذا تم تحديد خدمات كل مركز من مراكز الدفاع المدني في محافظة واسط ضمن اطار وحدة ادارية معينة مرسومة لها، وبذلك يخدم كل مركز الأحياء السكنية الموجودة داخل اطار الوحدة الادارية المحددة، أما رتل الطوارئ يقدم خدماته إلى جميع مدن المحافظة، ويوجد أيضاً مقر مديرية الدفاع المدني الذي يكون المسؤول عن جميع مراكز الدفاع المدني في منطقة الدراسة .

### مشكلة البحث

شهدت محافظة واسط في الآونة الاخيرة توسعاً سكانياً ومساحياً كبيراً، الا أن هذا التوسع لم يرافقه توسعاً في اعداد مراكز الدفاع المدني، الأمر الذي ادى إلى عدم شمول العديد من الأحياء السكنية بهذه الخدمة أو أن الخدمات قد تصل إليها بوقت متأخر مما يؤدي إلى خسائر مادية وبشرية اكبر هذا من جهة، ومن جهة اخرى حدوث خلل في التوزيع المكاني لمراكز الدفاع المدني مقارنة مع حجم السكان في منطقة الدراسة.

لذا تمثلت مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

- ١- هل أن التوزيع المكاني الحالي لمراكز الدفاع المدني يتناسب مع الزيادة السكانية والتوسع المساحي للمراكز الحضرية في محافظة واسط؟
- ٢- هل تتناسب ملاكات الدفاع المدني والمتمثلة بـ ( الآليات - الافراد) مع عمل فرق الدفاع المدني في منطقة الدراسة؟

### فرضية الدراسة

على ضوء تلك المشاكل التي حددتها الدراسة هناك إمكانية لوضع اجابات عن تساؤلات مشكلة الدراسة والتي يمكن صياغتها بالفرضيات الاتية:

١- أنّ التوزيع الحالي لمراكز الدفاع المدني لا يتوافق مع الزيادة السكانية والتوسع المساحي لمنطقة الدراسة مما ادى الى عدم شمول مساحات واسعة من المراكز الحضرية واطرافها بهذه الخدمة.

٢- أنّ ملاكات الدفاع المدني سواء في عدد الآليات المتوفرة أو عدد الافراد العاملين في مديرية الدفاع المدني والمراكز التابعة لها مع عمل فرق الدفاع المدني في منطقة الدراسة.

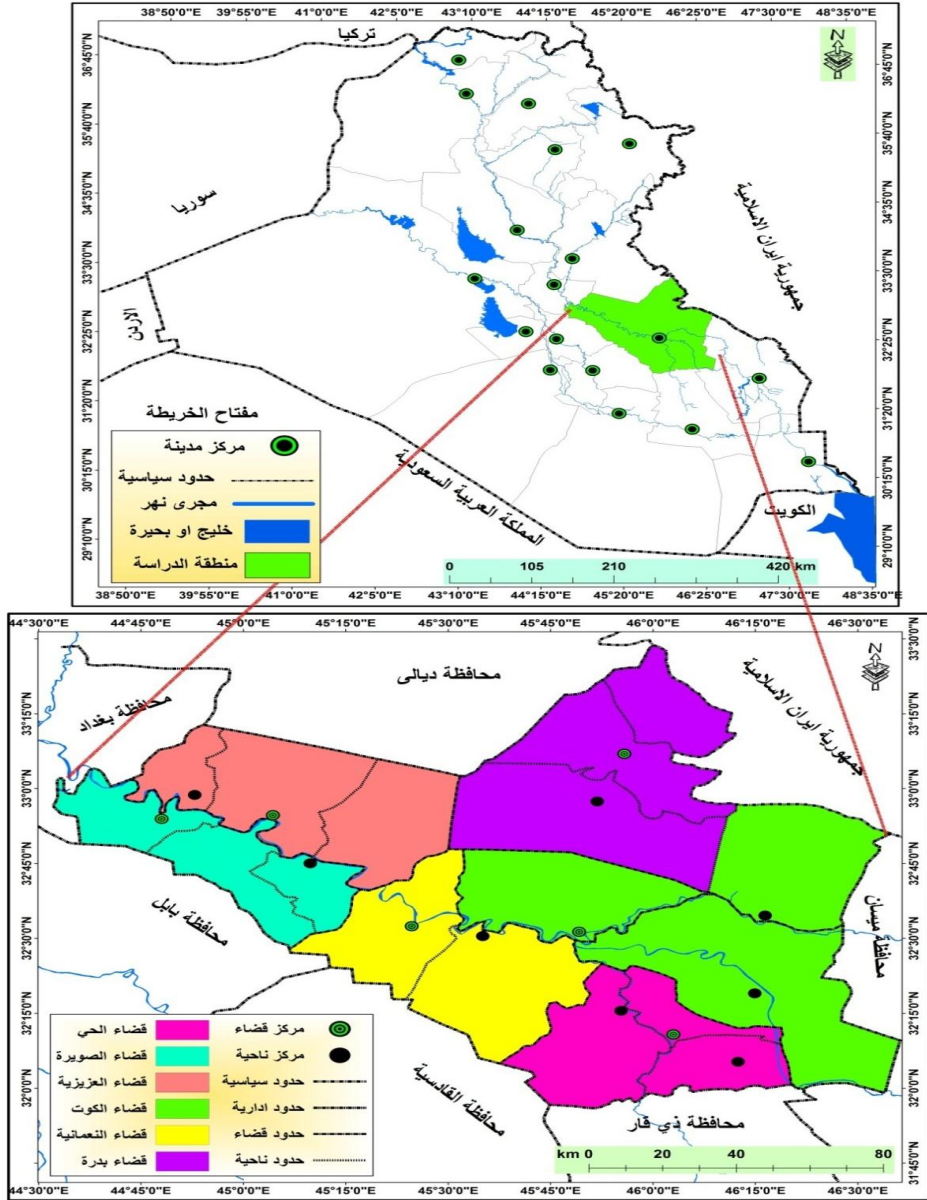
### هدف البحث

هدف البحث بالتعرف على طبيعة الخدمات والمهام التي تقدمها مديرية الدفاع المدني ومراكزها الى السكان .

### منهج البحث

من الضروري ان تتبع الدراسات الاكاديمية المتخصصة المناهج الجغرافية للوصول إلى اهدافها، وبذلك اعتمدت الباحثة في هذا البحث اسلوب المنهج الوصفي والتحليلي واستخدام الاساليب الاحصائية.

خريطة (١)  
موقع محافظة واسط



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، الخريطة الادارية لمحافظة واسط، مقياس الرسم ١/

### حدود الدراسة

تمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة واسط، التي تقع ضمن المنطقة الوسطى من العراق وبالتحديد في القسم الجنوبي من وسط العراق، إذ يحدها من الشمال محافظتي بغداد وديالى، ومن الجنوب محافظة ذي قار أما من الشرق تحدها جمهورية ايران الاسلامية، ومن الغرب محافظتي بابل والديوانية، ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان يلاحظ خريطة (١)، وتمتد المحافظة بين دائرتي عرض (١٠ - ٣٢ ° - ٢٠ - ٣٢ °) شمالاً وبين خطي طول (٤٠ - ٤٤ ° - ٢٠ - ٤٦ °) شرقاً.

### جدول (١)

توزيع عدد السكان والمساحة حسب الوحدات الادارية لمحافظة واسط لعام ٢٠١٧

اسم القضاء	الوحدات الادارية	عدد سكان المحافظة لعام ٢٠١٧	مساحة الوحدات الادارية كم/٢	مساحة المراكز الحضرية/كم٢	عدد الاحياء السكنية
قضاء الكوت	مركز قضاء الكوت	٣٧٩٣٢٢	١٨٢٣,١٠	٢٥٤,١٨	٣٦
	ناحية واسط	١٧٥٨٠	١٥٩٢,٩٨	١٨,٩١	٨
	ناحية شيخ سعد	١٥٩٠١	١٨٨٦,٠٧	٨,٢١	١٢
قضاء النعمانية	مركز قضاء النعمانية	٦٩١٥٠	١٠٧٦,١٠	٣٤,١٧	١٤
	الاحرار	١١٤٩٥	١٢٧٤,٥٢	٣,٥٥	١٢
قضاء الحي	مركز قضاء الحي	٨٣٢٨٨	٤٧٧,٥٥	٤٠,٧٢	١٤
	الموفقية	١٧٣٩٩	١١٢١,١٣	١٠,١١	٩
	البيشائر	٣٠٤٠	٦٠٧,٢٤	١,٨٢	٣
قضاء بدره	مركز قضاء بدره	٨٠٢٩	١١٣٩,٤٩	٢٠,٣٢	٦
	جسان	٥٠٦٨	١٩٠٥,٣٧	٢,٥٧	٣
	زرباطية	٣١٧	٨١٩,٤٤	٢,٣٥	١
قضاء الصويرة	مركز قضاء الصويرة	٧٥١٧٦	٧٢٠,٧٧	٤٨,٧٥	٢٨
	ناحية الزبيدية	١٩٣٦١	٤٢٨,٤٣	١٥,٤٣	١٦

التوزيع المكاني لمراكز وملاكات الدفاع المدني في محافظة واسط ..... ( ٢٣٦ )

٤	٤,٨٨	٦٠١,٨١	٤١٥٨	ناحية الشحيبية	
١٩	٢٧,٩٨	١٢١٧,٤٧	٥٤٤٤٣	مركز قضاء العزيزية	قضاء العزيزية
١٧	٥,٨٦	٣٤٠,٧٧	٤٠٧٠٠	ناحية تاج الدين	
-	٤,١٣	٨٥٦,٨٦	٣٩٣٢	ناحية الديبوني	
١٩٠	٥٠٠,١٤	١٧٨٨٩,١	٨٠٨٣٥٩	-----	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على

- ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وتقديرات السكان لعام ( ٢٠١٧ )، بغداد، جدول (٤)، ص ١١.
- ٢- وزارة التخطيط، الهيئة العامة للتعداد العام للسكان والمساكن، خلاصة نتائج تعداد المباني والمنشآت في محافظة واسط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨، ص ٦.
- ٣- مجلس محافظة واسط، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

وفيما يلي سيتم توضيح التوزيع المكاني لمديرية ومراكز الدفاع المدني في منطقة الدراسة ومركز الاسناد والطوارئ (رتل الطوارئ) وتوزيع ملاك (الآليات - الافراد) لكل منهم، وسيتم الاعتماد على جدول (١) في ذكر عدد سكان ومساحات الوحدات الادارية وعدد الاحياء السكنية المخدومة من قبل كلا منها.

اولاً: مديرية الدفاع المدني

يقع مقر المديرية في مدينة الكوت، وفي منطقة دور العمال تحديداً، وتُعد مديرية الدفاع المدني هي المسؤولة عن جميع مراكز الدفاع المدني والمفارز التابعة لها، وأنَّ مدير الدفاع المدني في مقر المديرية هو المسؤول بتوجيه كل المراكز ومفارز وفرق الاطفاء والانتقاذ واتخاذ الاجراءات اللازمة في عملهم ومسؤول عن جميع العاملين في مراكز الدفاع المدني، ووضع خطط الطوارئ بالتعاون مع اللجان المعنية.

كانت مديرية الدفاع المدني تمتلك في السابق اربع عجلات ويديرها ثلاث موظفين فقط وكان من ضمنهم مدير الدائرة عند بداية نشأتها في عام (١٩٧٠)، لكن هذه الأعداد أخذت بالزيادة في

السنوات الاخيرة الأمر الذي ادى إلى تطور وتوسع مهام فرق الدفاع المدني وتقديم الخدمات إلى السكان بصورة أكبر مما كانت عليه في السابق.

تُعد مديرية الدفاع المدني المسؤولة عن عمل مراكز الدفاع المدني في المحافظة التي تتوزع بواقع (٩) مراكز، ومسؤولة عن عمل مركز الطوارئ والاسناد الطوارئ) وهو المركز الداعم للمراكز التسعة، ينظر جدول (٢) وخريطة (٢).

وأن لكل مركز دفاع مدني أيضاً مفارز اطفاء مسؤولة عن حماية الأحياء السكنية التي تكون بعيدة عن مقر مركز الدفاع المدني ومنها المفارز الدائمة، وهي التي يكون موقعها ثابت، إذ توكل مهام الدفاع المدني إلى هذه المفارز للقيام بعمليات الإنقاذ وعمليات الاتصال بالمركز التابع لها والابلاغ عن الحوادث وبالنتيجة المديرية ايضا مسؤولة عن عمل هذه المفارز، ينظر جدول (٣) وخريطة (٢)، وهناك مفارز اطفاء وقتية وتكون غالبا تابعة في عملها الى جهات ودوائر حكومية اي غير تابعة في عملها الى مراكز الدفاع المدني لكنها تقدم الدعم لهم في حالات الطوارئ<sup>(١)</sup>.

### جدول ( ٢ )

#### التوزيع المكاني لمراكز الدفاع المدني في منطقة الدراسة

اسم القضاء	المراكز الحضرية	مراكز الدفاع المدني في منطقة الدراسة
قضاء الكوت	مركز قضاء الكوت	مديرية الدفاع المدني ومركز دفاع مدني الكوت والعزة ورتل الطوارئ
	ناحية شيخ سعد	مركز شيخ سعد
	ناحية واسط	-
قضاء النعمانية	مركز قضاء النعمانية	مركز النعمانية
	الاحرار	-
قضاء الحي	مركز قضاء الحي	مركز الحي
	الموفقية	-
	البشائر	-
قضاء بدره	مركز قضاء بدره	مركز بدره
	جصان	-
	زريا طية	-
قضاء الصويرة	مركز قضاء الصويرة	مركز الصويرة
	ناحية الشحيمية	-

التوزيع المكاني لمراكز وملاكات الدفاع المدني في محافظة واسط ..... ( ٢٣٨ )

مركز الزبيدية	ناحية الزبيدية	قضاء العزيزية
مركز العزيزية	مركز قضاء العزيزية	
-	ناحية تاج الدين	
-	ناحية الدبوني	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على

- وزارة الداخلية، مديرية الدفاع المدني في واسط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

### جدول (٣)

توزيع المفاوز الدائمة والمراكز المنسبة لها في منطقة الدراسة

ناحية تاج الدين	ناحية الدبوني	ناحية الاحرار	ناحية الموقية	ناحية جصان	ناحية واسط	اسم المفزة
مركز العزيزية	مركز النعمانية		مركز الحي	مركز بدره	مركز شيخ سعد	المركز المنسبة له

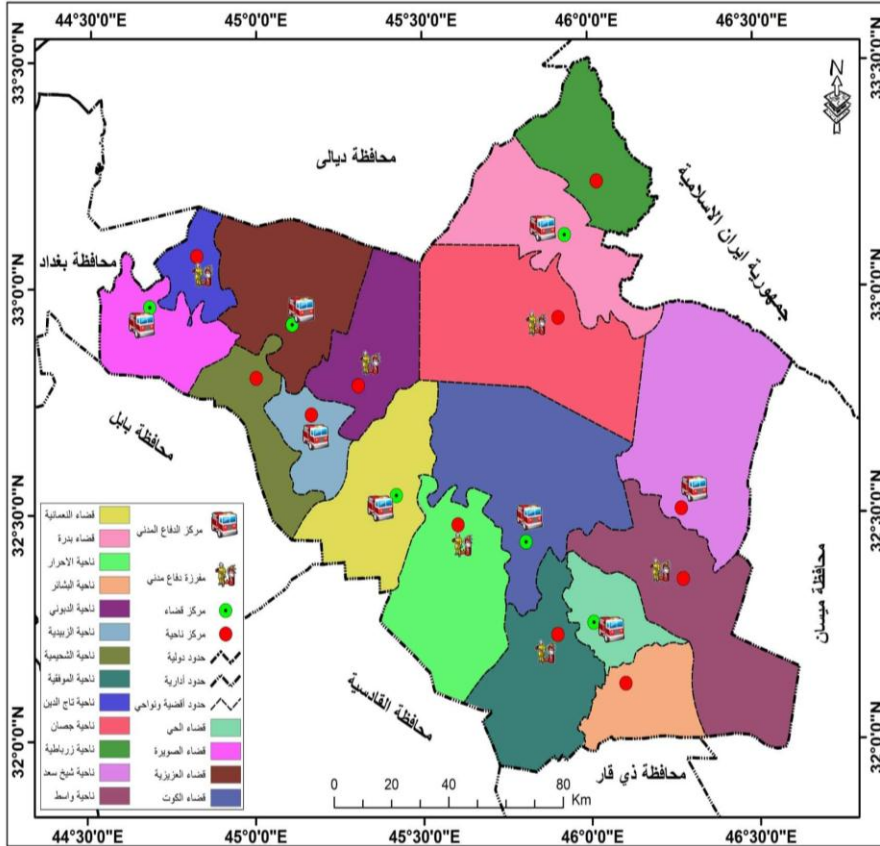
المصدر: الباحثة بالاعتماد على

- مديرية الدفاع المدني، موقف مفاوز الاطفاء في المحافظة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.



خريطة (٢)

التوزيع المكاني لمراكز والمفارز الدائمة للدفاع المدني في منطقة الدراسة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على

١- خريطة الوحدات الادارية لمحافظة واسط، بمقياس رسم ١/ ١.٠٠٠.٠٠٠.

٢- جدول (٢)، جدول (٣).

ويتضح من جدول (٤) أنّ مقر المديرية يحتوي على مجموعة من الآليات إذ يبلغ مجموعها الكلي (٢٥) عجلة، وبذلك فإن المديرية تمتلك اكبر عدد من الآليات مقارنة مع مراكز الدفاع المدني في المحافظة باعتبارها المسؤول الاول في الاشراف على خدمة الدفاع المدني للمواطنين، فتحتوي المديرية عجلات انقاذ عدد (٦) وعجلات انتاجية عدد (٢)، عجلات صالون عدد (٤)، عجلات استيشن عدد (٤)، عجلات حمل عدد (٧) فضلا عن عجلات باص عدد (٢)، ويفتقر المركز إلى عجلات الاطفاء والزوارق، أمّا مجموع عدد الافراد العاملين في المديرية فقد بلغ (١٤٥) فرداً،

التوزيع المكاني لمراكز وملاكات الدفاع المدني في محافظة واسط ..... ( ٢٤٠ )

حيث قسم إلى مجموعة من الضباط والمنتسبين بواقع (٢١) ضابط و(١٢٠) منتسب إضافة إلى عدد من الموظفين المدنيين و يبلغ عددهم (٤)، بينما يكون الملاك القياسي\* المطلوب للمديرية (١٧٦) عامل لذلك بلغت نسبة العجز في عدد افراد المديرية (١٨%) وهي نسبة قليلة مقارنة مع مراكز الدفاع المدني في المحافظة.

#### جدول (٤)

توزيع ملاك ( الاليات - الافراد) لمديرية الدفاع المدني في منطقة الدراسة

الاعداد	الافراد	الاعداد	الاليات
٢١	الضباط	-	اطفاء
١٢٠	المنتسبين	٦	انقاذ
٤	الموظفين	٢	انتاجية
-	-	٤	صالون
-	-	٤	استيشن
-	-	٧	حمل
١٤٥	مجموعهم	٢	باص
١٧٦	الملاك القياسي*	-	زوارق
١٨	%العجز	٢٥	المجموع

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على :

مديرية الدفاع المدني، الموقف الاداري لملاك مديرية الدفاع المدني في واسط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

ثانيا: رتل الطوارئ والاسناد

ويكون موقعه في منطقة العزة، اذ يشغل مركز رتل الطوارئ حيزا مشترك مع مركز دفاع مدني العزة من نفس البناية لكن عمل هذا الرتل هو عمل منفصل عن مركز دفاع مدني العزة، ويعد رتل الطوارئ ساندا لكل مراكز الدفاع المدني في المحافظة .

ويتضح من جدول (٥) يتضح أنّ ملاك رتل الطوارئ من العجلات قد بلغ مجموعها الكلي بواقع (١٠) عجلات، إذ يحتوي على عجلة اطفاء واحدة وعجلات انقاذ عدد(٤) وعجلة انتاجية

التوزيع المكاني لمراكز وملاكات الدفاع المدني في محافظة واسط ..... ( ٢٤١ )

عدد(١)، وعجلة استيشن واحدة أيضاً، أمّا عجلات الحمل فعددها (٣) عجلات، ويفتقر رتل الطوارئ إلى كل من عجلات الصالون وعجلات الباص والزوارق، ويبلغ المجموع الكلي لعدد الافراد العاملين في المركز بواقع (٤٥) فرداً، إذ قسم الى مجموعة من الضباط وعددهم (٤) ضابط و (٤١) منتسب، ويفتقر المركز إلى الموظفين، بينما يكون الملاك القياسي المطلوب للمركز (١٠٧) فرداً، فبذلك بلغت نسبة العجز في عدد الافراد العاملين في المركز (٥٨%).

### جدول (٥)

#### توزيع ملاك ( الاليات - الافراد ) لرتل الطوارئ

الاليات	الاعداد	الافراد	الاعداد
اطفاء	١	الضباط	٤
انقاذ	٤	المنتسبين	٤١
انتاجية	١	الموظفين	-
صالون	-		
استيشن	١		
حمل	٣		
باس	-	مجموعهم	٤٥
زوارق	-	الملاك القياسي	١٠٧
المجموع	١٠	%العجز	٥٨

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على :

مديرية الدفاع المدني، الموقف الاداري لملاك رتل الطوارئ ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

#### ثالثاً: مراكز الدفاع المدني في محافظة واسط

وقسمت إلى مجموعة من المراكز وزعت على عموم المحافظة وهي كالاتي:

##### ١-مركز دفاع مدني الكوت

يقع هذا المركز في مدينة الكوت في منطقة الزهراء تحديداً، أمّا بالنسبة للحدود الجغرافية للمركز فهو يقع في نفس الرقعة الجغرافية لمقر مديرية الدفاع المدني.

ومن واجبات هذا المركز هو تامين متطلبات الوقاية والسلامة لكافة المشاريع ضمن حيزه الجغرافي سواء مشاريع صناعية أو تجارية وحتى الزراعية وكذلك حماية الأحياء السكنية الواقعة ضمن اطار حدود المركز وغالبا ما ينتشر في هذه الأحياء البناء الافقي ويبلغ عدد الاحياء المخدومة من قبل المركز (٣٦) حي سكني وتتمثل بكل من حي (الجمعية، الحي الصناعي، الحيدرية، الداودية، الرميلة الدبية، السراي الشرقي، الشرقية، العباسية، الحسين، القادسية، الكفاءات، المشروع، المعلمين، المهندسين، الميمون، الوحدة، داموك، العمارات السكنية، ١٤ تموز، الامام علي، الجعفرية، الخاجية، الخليج، الرفيعي، الزهراء، الشرطة، الشهداء، سيد حسين، دور العمال) فضلا عن خدمته المناطق العشوائية في مدينة الكوت.

ولكل مركز دفاع مدني خطط خاصة بالمعالجة والتدخل في حالات الطوارئ، اذ يتبادل من خلالها الدعم والاسناد مع مراكز الدفاع المدني المجاورة له وتسمى هذه الخطط بخطة الاسناد، وبذلك فان مركز دفاع مدني الكوت يقدم الاسناد والدعم الى مركز دفاع مدني العزة وبدرة والى رتل الطوارئ وقت الضرورة والى مركز النعمانية أيضاً.

وهناك ما يسمى بخطط الاسناد المتبادل لهذا المركز مع فرق اطفاء تابعة إلى عدد من المشاريع المجاورة لها ومن هذه المشاريع التي تقدم الدعم لفرق الدفاع المدني في مركز الكوت الشركة العامة للصناعات النسيجية وموقعها في مركز قضاء الكوت في منطقة حي السلام والتابعة إلى وزارة الصناعة والمعادن، ومعمل تعبئة غاز الكوت الذي يقع على طريق كوت - عمارة والتابع الى وزارة النفط ، وللمركز أيضاً مفرزة اطفاء وقتية وهي مفرزة صومعة الكوت التي تكون تابعة في عملها له. أما بالنسبة لتوزيع ملاكات مركز دفاع مدني الكوت فيتضح من جدول (٦) أنّ المجموع الكلي لعجلات هذا المركز بلغت (١٧) عجلة، إذ يحتوي المركز على عجلات الاطفاء بعدد (٧) عجلات، ويحتوي المركز كذلك على عجلات انقاذ عدد (٣) وعجلات انتاجية عدد (٥) وعجلة واحدة للحمل ويحتوي على زورق عدد واحد، ويفتقر المركز لكل من عجلات الصالون والاستيشن واللباص، أمّا مجموع عدد الافراد العاملين في المركز فقد بلغ (٨٢) فرداً، إذ قسم إلى مجموعة من الضباط وعددهم (٤) ضابط و (٧٨) منتسب، ويفتقر المركز إلى الموظفين، بينما يكون الملاك القياسي المطلوب للمركز (١٠٤) عامل لذلك بلغت نسبة العجز في عدد افراد المركز (٢١%).

جدول ( ٦ )

توزيع ملاك ( الاليات - الافراد ) لمركز دفاع مدني الكوت

الاعداد	الافراد	الاعداد	الاليات
٤	الضباط	٧	اطفاء
٧٨	المنتسبين	٣	انقاذ
-	الموظفين	٥	انتاجية
		-	صالون
		-	استيشن
		١	حمل
٨٢	مجموعهم	-	باص
١٠٤	الملاك القياسي	١	زوارق
٢١	%العجز	١٧	المجموع

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على :

مديرية الدفاع المدني، الموقف الاداري لملاك مركز دفاع مدني الكوت، بيانات غير منشورة،

٢٠١٨.

ومن خلال الزيارة الميدانية الى مركز دفاع مدني الكوت وجد في المركز مجموعة من العجلات والتي منها عجلات الانقاذ، حيث ان هذه العجلة تحتوي على مجموعة من الأجهزة الخاصة بالإنقاذ، ينظر صورة (١)، اذ يوجد فيها جهاز طبي يسمى بجهاز الانعاش فضلا عن اجهزة التنفس لإنقاذ المواطنين في حال تعرضهم إلى الاختناق من جراء الحادث وسدية طبية لرفع المواطن من مكان الحادث المتعرض لإصابة خطيرة اثناء حوادث المرور، فضلا عن ذلك فهي تحتوي على جهاز خاص لإنقاذ المواطنين الذين يتعرضون إلى حوادث الوقوع داخل مجاري الصرف الصحي، وكذلك فيها جهاز اشبه بالمقص الكبير وادوات أخرى يستعمل للحوادث المرورية، وتحتوي على أجهزة خاصة لإطفاء بعض الحرائق<sup>(٢)</sup>.

## صورة (١)

### عجلة الانقاذ في مركز دفاع مدني الكوت



المصدر: التقطت من قبل الباحثة من خلال الدراسة الميدانية لمركز دفاع مدني الكوت بتاريخ ٧ / ١٠ / ٢٠١٨ .

التقطت من قبل الباحثة من خلال الدراسة الميدانية لمركز دفاع مدني الكوت.

## ٢ - مركز دفاع مدني العزة

يقع المركز في القسم الجنوبي لمدينة الكوت في الجانب الغربي من نهر دجلة، في منطقة العزة تحديداً. ويخدم مركز دفاع مدني العزة الأحياء السكنية في هذا القسم من مركز قضاء الكوت ، وتشمل على (٧) احياء سكنية وتمثلة بكل من حي ( العزة القديمة، العزة الجديدة، حي الجهاد، الكريمة، حي الحوراء، الفلاحية، انوار الصدر)، وكذلك المركز مسؤول عن تقديم الوقاية والسلامة لكافة النشاطات التجارية في المنطقة التي توجد بنسب قليلة مثل المخازن وبعض المستودعات. أنْ لمركز دفاع مدني العزة مفرزتين اطفاء وقتية تابعة في عملها الى المركز، حيث تتواجد احدهما في مستشفى الكرامة التعليمي والثانية في مركز شباب حي الجهاد، وأنْ مركز دفاع مدني العزة يقدم الاسناد الى مراكز دفاع مدني الكوت والنعمانية والحي وشيخ سعد عند الحاجة.

ويوضح جدول (٧) ملاكات مركز العزة حيث بلغ المجموع الكلي للعجلات (٩) عجلة، إذ يحتوي المركز على عجلات اطفاء عدد (٤) وعجلات انتاجية عدد (٢)، وعجلة اسنيشن واحدة ويحتوي المركز على زوارق عدد (٢) لاحظ صورة (١٠)، ويفتقر المركز لكل من عجلات الانقاذ والصالون وعجلات الحمل الباص، أما المجموع الكلي لعدد الافراد العاملين في المركز فقد بلغ (٦٠) فردا

التوزيع المكاني لمراكز وملاكات الدفاع المدني في محافظة واسط ..... ( ٢٤٥ )

مقسم الى مجموعة من الضباط والمنتسبين، حيث بلغ عدد الضباط بواقع (٣) ضابطا و (٥٧) منتسب، ويفتقر المركز للموظفين، بينما يكون الملاك القياسي المطلوب للمركز (١٠٤) فردا، فبذلك بلغت نسبة العجز في عدد افراد العاملين في المركز (٤٢%).

### جدول (٧)

#### توزيع ملاك ( الاليات - الافراد) لمركز دفاع مدني العزة

الاليات	الاعداد	الافراد	الاعداد
اطفاء	٤	الضباط	٣
انقاذ	-	المنتسبين	٥٧
انتاجية	٢	الموظفين	-
صالون	-		
استيشن	١		٦٠
حمل	-		
باص	-	مجموعهم	٦٠
زوارق	٢	الملاك القياسي	١٠٤
المجموع	٩	%العجز	٤٢

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على :

مديرية الدفاع المدني، مركز دفاع مدني العزة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

## صورة (٢)

### زوارق نهريّة خاصة بمركز دفاع مدني

#### العزة



المصدر : مديرية دفاع مدني واسط، من ارشيف مركز دفاع مدني العزة .

وعليه فإن كل من مركزي دفاع مدني الكوت والعزة يقدمان الخدمات لسكان مدينة الكوت والبالغ عددهم حسب تقديرات عام ٢٠١٧ (٣٧٩٣٢٢) نسمة وبلغت المساحة المخدومة بـ (٢٥٤,١٨) كم<sup>٢</sup> من مجموع المساحة الكلية والبالغة (١٨٢٣,١٠) كم<sup>٢</sup>، وكذلك فان المركزين يقدمان الخدمات إلى (٣٦) حي سكني من أحياء مدينة الكوت.

### ٣- مركز دفاع مدني شيخ سعد

يقع هذا المركز في المركز الحضري لناحية شيخ سعد في منطقة حي الجوادين تحديداً، وبعد هذا المركز من مراكز الدفاع المدني الحديث النشأة حيث افتتح في عام ٢٠١٠، وهو تابع الى قضاء الكوت اذ يقع في الجانب الايسر منه، ويبعد (٧٠٠) م عن الطريق العام، أمّا حدود عمل المركز من الشمال محافظة واسط ومن الجنوب محافظة ميسان ( قضاء علي الغربي) ومن الغرب قضاء الحي ومن الشرق حدود دولة ايران الاسلامية .

وبذلك يقدم المركز خدماته لسكان ناحية شيخ سعد والبالغ عددهم حسب تقديرات عام ٢٠١٧ (١٥٩٠١) نسمة وبلغت مساحة المركز الحضري المخدوم (٨,٢١) كم<sup>٢</sup> من مجموع المساحة الكلية والبالغة (١٨٨٦,٠٧) كم<sup>٢</sup>، وكذلك يخدم المركز (١٢) حي سكني تمثل بكل من حي (الانتصار الاول، الانتصار الثاني، الغدير، الصدرين، عبد الزهرة الكعبي، التراث، السلام،



الجوادين، العصري، الزهراء، حي العباس، الحسين)، ويقدم المركز أيضا خدماته الى السكان الحضر لناحية واسط والبالغ عددهم (١٧٥٨٠) نسمة وبلغت مساحة المركز الحضري لناحية واسط المخدومة (١٨,٩١) كم<sup>٢</sup> من مجموع المساحة الكلية والبالغة (١٥٩٢,٩٨) كم<sup>٢</sup> ويقدم المركز خدماته إلى (٨) احياء سكنية فيها إذ تمتاز الاحياء السكنية في كل من ناحية شيخ سعد وناحية واسط بطابع البناء الافقي، وتوجد أيضا مفرزة دائمة في ناحية واسط تابعة إلى هذا المركز وتسمى بمفرزة ناحية واسط تقدم خدماتها الى سكان هذه الناحية.

وكذلك يخدم المركز الانشطة التجارية والمطاعم السياحية الموجودة على الطريق العام، وكذلك يخدم الاراضي الزراعية الموجودة في قرى شيخ سعد وناحية الدجيلة (٣٦) كم<sup>٢</sup> من اراضي ناحية واسط، اذ تبلغ مساحة الاراضي الزراعية في ناحية شيخ سعد وناحية واسط المخدومة من قبل هذا المركز بحوالي (٧٠٧ الف دونم).

وفيما يخص خطة الاسناد للتدخل والمعالجة مع مراكز الدفاع المدني الاخرى فالمركز يقدم الدعم الى مركز دفاع مدني الكوت والعزة.

أما ملاكات المركز فيتضح من جدول (٨) أنّ المركز يحتوي على عدد العجلات إذ بلغ مجموعها الكلي (٦) عجلات، وبذلك يمتلك المركز على عجلات اطفاء عدد (٣) وعجلة انتاجية واستيشن عدد (١) لكل منهما، وعجلة حمل واحدة ايضا، ويفتقر المركز إلى كل من عجلات الانتقاذ والباص والزوارق، أما المجموع الكلي لعدد الافراد العاملين في المركز فقد بلغ (٣٢) فرداً، اذ قسم العدد على مجموعة من الضباط والمنتسبين، فبلغ عدد الضباط بواقع (٢) ضباط و بلغ عدد المنتسبين (٣٠) منتسب، ويفتقر المركز للموظفين، بينما يكون الملاك القياسي المطلوب للمركز (٧١) عامل لذلك بلغت نسبة العجز في عدد افراد العاملين في المركز (٥٥%).

جدول ( ٨ )

توزيع ملاك ( الاليات - الافراد ) لمركز دفاع مدني شيخ سعد

الاليات	الاعداد	الافراد	الاعداد
اطفاء	٣	الضباط	٢
انقاذ	-	المنتسبين	٣٠
انتاجية	١	الموظفين	-
صالون	-	-	-
استيشن	١	-	-
حمل	١	-	-
باص	-	مجموعهم	٣٢
زوارق	-	الملاك القياسي	٧١
المجموع	٦	%العجز	٥٥

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على :

مديرية الدفاع المدني، الموقف الاداري لملاك مركز دفاع مدني شيخ سعد، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

٤- مركز دفاع مدني النعمانية

يقع هذا المركز في مدينة النعمانية، إذ يقع على مسافة (٧) كم عن الطريق الذي يربط محافظة واسط بمحافظة بغداد، ويبعد بمسافة (٢) كم عن الطريق الذي يربط محافظة واسط بمحافظة بابل، ويقع المركز ايضا بالقرب من نهر دجلة، أما حدود عمله من الشمال ناحية الدبوني وناحية الشحيمية ومن الجنوب ناحية الاحرار ومركز قضاء الكوت أما من الغرب تحده محافظة بابل ومن الشرق طريق بغداد - الكوت .

وقد اتخذ المركز بناية تابعة الى مديرية بلدية النعمانية مقرا لهم وفق عقد موقع بين مديرية دفاع مدني واسط وبين مديرية البلدية وتبلغ مساحة البناية التي اتخذت مركز للدفاع المدني حوالي (٢١٥٠٠م<sup>٢</sup>)، وهذه البناية لا تصلح مقرا لمركز الدفاع المدني في الوقت الحالي كونها بناية قديمة . يقدم المركز خدماته إلى سكان مدينة النعمانية وبالبالغ عددهم (٦٩١٥٠) نسمة وبلغت مساحة المدينة المخدومة ( ٣٤,١٧ ) كم<sup>٢</sup> من مجموع المساحة الكلية للوحدة الادارية والبالغة ( ١٠٧٦,١٠ ) كم<sup>٢</sup> أما عدد الأحياء السكنية المخدومة من قبله فتبلغ (١٤) حي سكني التي تمثل بكل من حي

(الجمعية الاولى، العسكري، الالبان، الاسرى، الصدين، الشهداء، الجمعية الاولى، المعلمين، الزهور، الخطيب، البلدية، الشرقية، المصانع والشرطة، السراي)، ويخدم المركز ايضا الانشطة التجارية والصناعية و محطات الوقود لتي توجد في المنطقة وكذلك خدمة مشروع حقل الاحدب النفطى اضافة الى ذلك فهو يقدم خدماته الى كافة الدوائر الحكومية ، ويقدم المركز خدماته ايضا إلى المركز الحضري لناحية الاحرار إذ بلغ عدد سكانهم الحضر (١١٤٩٥) نسمة وبلغت المساحة المخدومة ( ٣,٥٥ ) كم ٢ من مجموع المساحة الكلية والبالغة (١٢٧٤,٥٢) كم ٢، وكذلك يخدم الأحياء السكنية فيها والبالغة (١٢) حي سكني وهناك مفرزتين اطفاء دائمة وتكونا تابعتان في عملهما إلى مركز دفاع مدني النعمانية إذ تقع الاولى في ناحية الاحرار التي تسمى بمفرزة ناحية الاحرار التي تقدم خدماتها إلى سكان الناحية والثانية مفرزة ناحية الدبوني، ويوجد ايضا مفرزة اطفاء وقتية تابعة للمركز وهي مفرزة الزورق النهري وموقعها حي الخطيب، أما فيما يخص خطة الاسناد المتبادل بين المركز وبين فرق اطفاء المشاريع المجاورة التي تقع ضمن الحيز الجغرافي لقضاء النعمانية فتتمثل بمشروع حقل الاحدب.

ويوضح جدول (٩) ملاكات المركز من الآليات وعدد الافراد العاملين فيه، إذ بلغ المجموع الكلي للآليات (١٠) عجلات مختلفة الانواع، المركز يحتوي على عجلة اطفاء عدد(٤) وعجلة انتاجية واستيشن عدد(٢) لكل منهما وكذلك يحتوي على زوارق عدد (٢)، وبذلك يفتقر المركز إلى كل من عجلات الانتقاذ والصالون والحمل والباص، أما عدد الافراد العاملين في المركز قد بلغ مجموعهم الكلي (٦٠) فردا، إذ بلغ عدد الضباط (٢) ضابطاً و(٥٦) منتسباً وعدد (٢) من الموظفين، بينما أن الملاك القياسي المطلوب للمركز يبلغ (٨٤) عاملا وبذلك قد بلغت نسبة العجز لعدد الافراد العاملين في المركز (٢٩%) من مجموع الملاك القياسي.

جدول ( ٩ )

توزيع ملاك ( الاليات - الافراد ) لمركز دفاع مدني النعمانية

الاليات	الاعداد	الافراد	الاعداد
اطفاء	٤	الضباط	٢
انقاذ	-	المنتسبين	٥٦
انتاجية	٢	الموظفين	٢
صالون	-		
استيشن	٢		
حمل	-		
باص	-	مجموعهم	٦٠
زوارق	٢	الملاك القياسي	٨٤
المجموع	١٠	%العجز	٢٩

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على:

مديرية الدفاع المدني، الموقف الاداري لملاك مركز دفاع مدني النعمانية ، بيانات غير منشورة،  
٢٠١٨.

صورة ( ٣ )

عجلات مركز دفاع مدني النعمانية



المصدر: التقطت من قبل الباحثة خلال الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٩.

## ٥ - مركز دفاع مدني بدره

يقع المركز في مركز قضاء بدره حي العباس تحديداً، وتبلغ مساحة بناء المركز حوالي (٢م٤٩٥)، أما حدود عمل المركز من جهة الشمال محافظة ديالى ناحية قزانيه أما من جهة الجنوب فتحدها ناحية شيخ سعد أما من الغرب فيحدها هور الشويجة وقضاء الكوت ومن الشرق يحدها جمهورية ايران الاسلامية.

يقدم المركز خدماته إلى سكان مدينة بدره والبالغ عددهم (٨٠٢٩) نسمة والسكان الحضر لكل من ناحيتي الموقفية والبشائر والبالغ عددهم (٥٠٦٨، ٣١٧) نسمة على التوالي وكذلك يغطي المركز في خدمته جغرافياً إلى كل من المركز الحضري لمركز قضاء بدره بمساحة تبلغ (٢٠،٣٢) كم٢ من مجموع مساحتها الكلية والبالغة (١١٣٩،٤٩) كم٢ أما المراكز الحضرية المخدومة من قبل المركز لكل من ناحيتي جصان وزرباطية فتبلغ (٢،٥٧ - ٢،٣٥) كم٢ من مجموع المساحة الكلية والبالغة (١٩٠٥،٣٧ - ٨١٩،٤٤) كم٢ على التوالي وبذلك فإن المركز يخدم الأحياء السكنية في مركز قضاء بدره بواقع (٦) أحياء والمتمثلة بكل من حي ( الحسن، العباس، الحسين، الحي القديم، الرسول، الزهراء) ويخدم الأحياء السكنية في ناحية جصان بواقع (٣) أحياء أما ناحية زرباطية فيخدم المركز حي سكني واحد فيها، ويغلب على بناء هذه الأحياء السكنية طابع البناء الأفقي، ولقد شهد قضاء بدره بعد عام ٢٠٠٣ تطور كبير في المجال التجاري حيث كثرت المحلات والأسواق التجارية في المدينة وخاصة في شارع الرسول (ص) إذ يقع على عاتق مركز الدفاع المدني خدمة هذه الأنشطة التجارية، وكذلك يقوم المركز بتقديم خدماته إلى المناطق الزراعية في قضاء بدره والتي انتشرت بصورة كبيرة خاصة في كل من منطقتي الصوب الجديد والصوب القديم وكذلك انتشار الأراضي الزراعية والبساتين في كل من ناحيتي جصان وزرباطية.

ويتكون هذا المركز من اربع فرق اطفاء و(٢) فرق انقاذ، وهناك مفرزة دائمة تابعة إلى هذا المركز في ناحية جصان تسمى بمفرزة ناحية جصان والتي تقوم بتقديم الخدمات لسكان الناحية، ومفرزة مرابطة في منفذ زرباطية الحدودي بكامل اعدادها والتي تقدم الدعم إلى فرق الاطفاء في حالات الطوارئ، وبالنسبة إلى خطة الاسناد لمعالجة الحوادث مع المراكز المجاورة فان هذا المركز يقدم الاسناد الى مراكز دفاع مدني النعمانية والكوت والعزة، أما خطة الاسناد المتبادل مع المحافظات المجاورة فيقوم المركز بتقديم الاسناد إلى محافظة ديالى حيث تقدم الدعم لهم من خلال اسنادهم بكافة عجلات الاطفاء التابعة للمركز.

وينضح من جدول (١٠) أن المجموع الكلي للعجلات الخاصة بالمركز قد بلغت بواقع (٧) عجلات، إذ يحتوي المركز على عجلات اطفاء عدد(٣)، وعجلة انقاذ عدد (١) وعجلات انتاجية

التوزيع المكاني لمراكز وملاكات الدفاع المدني في محافظة واسط ..... ( ٢٥٢ )

عدد(٢)، وعجلة استيشن عدد (١)، ويفتقر المركز إلى كل من عجلات الصالون والحمل والباص والزوارق، ينظر صورة (٤)، أما المجموع الكلي لعدد الافراد العاملين في المركز فقد بلغ (٣٨) فرداً، إذ قسم الى مجموعة من الضباط والمنتسبين بواقع عدد (٢) ضابط و (٣٦) منتسب، ويفتقر المركز الى الموظفين، بينما يكون الملاك القياسي المطلوب للمركز (٨٤) عامل لذلك بلغت نسبة العجز في عدد الافراد العاملين في المركز (٥٥%).

### جدول (١٠)

#### توزيع ملاك ( الاليات - الافراد ) لمركز دفاع مدني بكرة

الاليات	الاعداد	الافراد	الاعداد
اطفاء	٣	الضباط	٢
انقاذ	١	المنتسبين	٣٦
انتاجية	٢	الموظفين	-
صالون	-	-	-
استيشن	١	-	-
حمل	-	-	-
باص	-	مجموعهم	٣٨
زوارق	-	الملاك القياسي	٨٤
المجموع	٧	%العجز	٥٥

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على :

مديرية الدفاع المدني، الموقف الاداري لملاك مركز دفاع مدني بكرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

#### صورة (٤)

#### احد عجلات الاطفاء في مركز دفاع مدني بدره



المصدر: التقطت من قبل الباحثة خلال الزيارة الميدانية، بتاريخ ٢٠١٩/١/٥.

#### ٦- مركز دفاع مدني الحي

يقع المركز في المركز الحضري لمركز قضاء الحي في حي المعلمين الثانية، ويقدم المركز خدماته للمراكز الحضرية لكل من مركز قضاء الحي وناحيتي الموقفية والبشائر، اذ ان هاتين الناحيتين تابعة اداريا الى قضاء الحي، ويخدم المركز منطقة واسعة والتي يحدها من جهة الشمال مركز قضاء الكوت ومن الجنوب محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة القادسية ومن الشرق ناحية واسط. يخدم هذا المركز خدماته إلى سكان المركز الحضري لمركز قضاء الحي والبالغ عددهم (٨٣٢٨٨) نسمة وبمساحة تبلغ (٤٠,٧٢) كم<sup>٢</sup> من مجموع مساحته الكلية والبالغة (٤٧٧,٥٥) كم<sup>٢</sup>، وكذلك يقدم خدماته للمراكز الحضرية لكل من ناحيتي الموقفية والبشائر والبالغ عددهم سكانهم الحضر (١٧٣٩٩، ٣٠٤٠) نسمة على التوالي و بمساحة (تبلغ ١٠,١١ - ١,٨٢) كم<sup>٢</sup> وبمساحة كلية تبلغ (١١٢١,١٣ - ٦٠٧,٢٤) كم<sup>٢</sup> على التوالي وكذلك يقدم المركز خدماتها مجموعة من الدوائر الحكومية في هذه المراكز الحضرية بالإضافة الى انه يخدم الاحياء السكنية في مركز المدينة والتي تمثل (١٤) حي سكني وتتمثل بكل من حي (الوحدة، الشهداء، المعلمين الاولى، الصادق، الزهراء، السراي، سعيد ابن جبير، الزهراء، الجوادين، العصري، المعلمين الثانية، الحرية، العسكري، الباقر) و(٩) احياء سكنية في مركز ناحية الموقفية و(٣) احياء سكنية في مركز ناحية البشائر، ويخدم الاسواق والمحلات التجارية والنشاط الصناعي، وكذلك يشمل في

خدمته الريف التابع لقضاء الحي ولريف ناحيتي الموقفية والبشائر والذي يضم العديد من المناطق الزراعية والبساتين.

ويضم المركز ايضا مفرزة اطفاء "دائمه" في ناحية الموقفية تكون تابعة في عملها إلى مركز دفاع مدني الحي وتسمى بمفرزة ناحية الموقفية والتي تقدم الخدمة إلى سكان الناحية، ويقدم المركز الاسناد لمعالجة الحوادث مع المراكز المجاورة ومنها مركز دفاع مدني الكوت والعزة ورتل الطوارئ وشيخ سعد، ويقدم المركز ايضا الاسناد إلى المركز المجاور من محافظة ذي قار(مركز دفاع مدني الفجر).

أما بالنسبة إلى ملاكات المركز من آليات وعدد الافراد العاملين فيتضح من جدول (١١) أنّ المجموع الكلي لآليات المركز والمتمثلة بالعجلات قد بلغ (٥) عجلات، إذ يحتوي المركز على عجلة اطفاء عدد (٢)، وعجلة انتاجية عدد (٢)، وعجلة حمل عدد (١)، ويفتقر المركز إلى كل من عجلات الانقاذ والصالون والاستيشن والباص والزوارق وبلغ المجموع الكلي لعدد الافراد العاملين في المركز (٦٥) فرداً، إذ قسم إلى مجموعة من الضباط بواقع (٤) ضابطاً و(٦٠) منتسباً، وموظف واحد فقط، أما الملاك القياسي المطلوب للمركز فيبلغ (٨٤) فرداً، لذلك بلغت نسبة العجز في عدد الافراد العاملين في المركز (٢٣%) من المجموع الكلي للملاك القياسي.



جدول (١١)

توزيع ملاك ( الاليات - الافراد ) لمركز دفاع مدني الحي

الاليات	الاعداد	الافراد	الاعداد
اطفاء	٢	الضباط	٤
انقاذ	-	المنتسبين	٦٠
انتاجية	٢	الموظفين	١
صالون	-		
استيشن	-		
حمل	١		
باص	-	مجموعهم	٦٥
زوارق	-	الملاك القياسي	٨٤
المجموع	٥	%العجز	٢٣

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على :

- مديرية الدفاع المدني، الموقف الاداري لملاك مركز دفاع مدني الحي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

٧- مركز دفاع مدني العزيزية

يقدم مركز دفاع مدني العزيزية خدماته الى قضاء العزيزية، اذ يقع المركز في مدينة العزيزية في حي الجمعية الاولى المجاور لدائرة بريد العزيزية، ويقدم المركز خدماته إلى منطقة واسعة تمتد من حدود ناحية تاج الدين(ع) التي تنتهي بسيطرة اللج شمالا بحوالي (٣٧) كم، ويقدم خدمته ايضا الى ناحية الدبوني والتي تنتهي بحدود قضاء النعمانية جنوبا، وتحيط المركز من الجنوب منطقة الجزيرة والتي تنتهي بحدود محافظة ديالى وبمسافة (٥٠ كم ) تقريبا أما من جهة الغرب فتحيطها منطقة برينج. ويقدم هذا المركز خدماته الى سكان مدينة العزيزية والبالغ عددهم (٥٤٤٤٣) نسمة ويخدم هذا المركز كل من المركز الحضري لمركز قضاء العزيزية بمساحة تبلغ (٢٧,٩٨)كم٢ وبمساحة كلية تبلغ (١٢١٧,٤٧) كم٢ وايضا يقدم المركز خدماته للمراكز الحضرية لكل من ناحيتي تاج الدين والدبوني بمساحة تبلغ (٥,٨٦ - ٤,١ ) كم٢ وبمساحة كلية (٣٤٠,٧٧ - ٨٦. ٨٥٦ ) كم٢ على التوالي، إذ يبلغ عدد سكان كلا منهما (٤٠٧٠٠، ٣٩٣٢) نسمة على التوالي.

لقد اصبحت مدينة العزيزية في الآونة الأخيرة وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ ذات طبيعة تجارية حيث انتشرت المحلات والمجمعات التجارية في المدينة وخاصة على الشوارع الرئيسية والمتمثلة بشوارع الخليج وشارع مدخل العزيزية الشمالي (الشارع الجديد)، وبذلك يقع على عاتق مركز دفاع مدني العزيزية حماية وخدمة هذه الانشطة التجارية في المنطقة، اضافة إلى الانشطة الصناعية، ومن واجباته الأخرى حماية وخدمة المساحات الزراعية والبساتين الموجودة بأعداد كبيرة في القضاء، إضافة إلى تقديم الخدمة لجميع المناطق السكنية والبالغ عددها ( ١٨ ) حي سكني في المدينة وتتمثل بكل من حي ( ١٥٠ دار، الجديدة، الجمعية الاولى، الجمعية الثانية، الحي الصناعي، الرافدين، حي البساتين، الرشيدية، الشباب، المكارم، المستقبل، السعدونية والسراي، العروبة، العسكري الاولى، العسكري الثانية، الكفاءات، الدخل المحدود الاولى، الدخل المحدود الثانية) وكذلك يخدم (١٧) حي سكني في ناحية تاج الدين، أذ تغلب على هذه الاحياء السكنية طابع البناء الافقي . ويضم المركز مفرزة "دائمه" وهي مفرزة تاج الدين التي تقدم خدماتها إلى سكان الناحية ، وكذلك يقدم المركز الدعم والاسناد إلى مراكز الدفاع المدني المجاورة له من خلال خطة الاسناد، لذا يقدم الدعم لكل من مركز دفاع مدني الزبيدية والصويرة، أما خطة الاسناد المتبادلة مع المحافظات الأخرى فيقوم المركز بتقديم الاسناد إلى محافظة بغداد وبابل.

ويوضح جدول (١٢) ملاكات المركز من الآليات وعدد الافراد العاملين، إذ بلغ المجموع الكلي للعجلات (٥) عجلات، وبذلك فان المركز يمتلك عدد(٢) من عجلات الاطفاء، وعجلات انتاجية أيضا عدد (٢)، وعجلة حمل عدد (١)، ويفتقر المركز إلى كل من عجلات الانقاذ والصالون والاستيشن والباص والزورق، وبلغ المجموع الكلي لعدد الافراد العاملين في المركز بواقع (٣٧) فرداً، وقد قسم الافراد إلى مجموعة من الضباط وعددهم (٢) ضابطاً وألى منتسبين وعددهم (٣٥) منتسباً، ويفتقد المركز إلى الموظفين، بينما يكون الملاك القياسي المطلوب للمركز (٨٤) عاملاً لذلك بلغت نسبة العجز في عدد الافراد العاملين في المركز (٥٦%) من المجموع الكلي للملاك القياسي.

جدول (١٢)

توزيع ملاك ( الاليات - الافراد ) لمركز دفاع مدني العزيزية

الاليات	الاعداد	الافراد	الاعداد
اطفاء	٢	الضباط	٢
انقاذ	-	المنتسبين	٣٥
انتاجية	٢	الموظفين	-
صالون	-		
استيشن	-		
حمل	١		
باص	-	مجموعهم	٣٧
زوارق	-	الملاك القياسي	٨٤
المجموع	٥	%العجز	٥٦

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على :

- مديرية الدفاع المدني، الموقف الاداري لملاك مركز دفاع مدني العزيزية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

٨- مركز دفاع مدني الصويرة

يقع مركز دفاع مدني الصويرة في مدينة الصويرة في حي المعلمين مجاور قائم مقامية قضاء الصويرة، ويحد المنطقة المخدومة من قبل المركز من الشمال محافظة بغداد طريق شارع المطار باتجاه قضاء سلمان باك بمسافة (٤٠) كم عن القضاء، ومن الجنوب ناحية الزبيدية حيث يبعد المركز عن الناحية (٤٠) كم تقريبا، ومن الجهة الغربية محافظة بابل ناحية الكوثر حيث تبعد عنه مسافة (٢٨) كم أما من جهة الشرق مدينة سيد الشهداء التابعة لقضاء العزيزية بمسافة (١٥) كم. يقدم مركز دفاع مدني الصويرة خدماته الى سكان لمراكز الحضرية لكل من مركز قضاء الصويرة والبالغ عددهم (٧٥١٧٦) نسمة وبمساحة تبلغ (٤٨,٧٥) كم٢ من مجموع المساحة الكلية والبالغة (٧٢٠,٧٧) كم٢ والمركز الحضري لناحية الشحيمية والبالغ عدد سكانها (٤١٥٨) نسمة وبمساحة تبلغ (٤,٨٨) كم٢ من مجموع مساحتها الكلية والبالغة (٦٠١,٨١) كم٢ .

ولقد شهدت المنطقة في السنوات الاخيرة تطورا في المجال التجاري حيث تم انتشار الكثير من المجمعات والمجالات التجارية وخاصة في الشوارع الرئيسية من المدينة ومنها شارع النجمة وشارع الحلة وشارع المركز، إذ يقع على عاتق الدفاع المدني بتقديم الخدمة إلى هذه الانشطة التجارية وكذلك الانشطة الصناعية بالإضافة إلى ذلك فانه يقدم خدماته إلى المناطق الزراعية الواسعة والبساتين التابعة لها، وكذلك يقوم المركز بخدمة الأحياء السكنية والبالغ عددها (٢٨) حي سكني في مركز قضاء الصويرة والمتمثلة بكل من حي ( العدل، الشباب، الزهراء، الفرات، الربيع، الشهداء، الحي الصناعي، الغدير، الجزيرة، الاصلاح، العمال، القناة، الحسينية، الموظفين، الزعيم، التربية، القدس، الفردوس، دجلة، السراي، العروبة، المعلمين، الاخوة، النهرين، الرافدين، فلسطين، التسامح، الجواهري) ويخدم (٤) احياء سكنية في المركز الحضري لناحية الشحيمة والتي يغلب على بناء هذه الاحياء الطابع الافقي، ويقدم المركز الدعم والاسناد من خلال خطة الاسناد الى مراكز الدفاع المدني الاخرى ومنها مركز دفاع مدني العزيزية ومركز دفاع مدني الزبيدية، أما فيما يخص خطة الاسناد مع المحافظات الأخرى فيقدم المركز الاسناد إلى محافظة بابل.

وينضح من جدول (١٣) ملاكات المركز من عدد الآليات وعدد الافراد العاملين فيه إذ بلغ المجموع الكلي لآليات المركز (٧) عجلات، ويمتلك المركز عدد (٣) من عجلات الاطفاء وعدد (٣) من العجلات الانتاجية وعجلة استيشن عدد (١)، ويفتقر المركز إلى كل من عجلات الانتقاذ والصالون والحمل والباص والزوارق، وقد بلغ المجموع الكلي لعدد الافراد العاملين في المركز بواقع (٤٢) فرداً، قسم العدد إلى مجموعة من الضباط وعددهم (٣) ضابط و (٣٩) منتسب، ويفتقد المركز الى الموظفين، بينما يكون الملاك القياسي المطلوب للمركز (٨٤) عامل لذلك بلغت نسبة العجز في عدد الافراد العاملين في المركز (٥٠%) من المجموع الكلي للملاك القياسي.

جدول (١٣)

توزيع ملاك ( الاليات - الافراد ) لمركز دفاع مدني الصويرة

الاليات	الاعداد	الافراد	الاعداد
اطفاء	٣	الضباط	٣
انقاذ	-	المنتسبين	٣٩
انتاحية	٣	الموظفين	-
صالون	-		
استيشن	١		
حمل	-		
باص	-	مجموعهم	٤٢
زوارق	-	الملاك القياسي	٨٤
المجموع	٧	%العجز	٥٠

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على :

مديرية الدفاع المدني، الموقف الاداري لملاك مركز دفاع مدني الصويرة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

٩- مركز دفاع مدني الزبيدية

يقدم مركز دفاع مدني الزبيدية خدماته إلى سكان المركز الحضري لناحية الزبيدية والتابعة اداريا الى قضاء الصويرة والبالغ عددهم (١٩٣٦١) نسمة وبمساحة تبلغ ( ١٥,٤٣ ) كم٢ من مجموع مساحتها الكلية والتي تبلغ ( ٤٢٨,٤٣ ) كم٢، ويعد هذا المركز من مراكز الدفاع المدني الحديثة حيث تم افتتاحه عام ٢٠١٠ خاصة بعد التوسع العمراني الذي شهدته المحافظة، اذ يحد المنطقة المخدومة من قبل المركز من الشمال نهر دجلة والذي يبعد عن المركز (١) كم ويحده من جهة الغرب قضاء الصويرة والذي يبعد عن المركز (٤٥) كم، أما من جهة الشرق فيحده قضاء النعمانية، وبذلك فان هذا المركز يخدم ناحية الزبيدية ، ويقع المركز تحديدا في حي دجلة الاولى ، وقد بلغ عدد الاحياء السكنية المخدومة من قبل المركز (١٦) حي سكني وتتمثل بكل من حي (الحرية الاولى، الحرية الثانية، الحرية الثالثة، الجوايين، الكرار الاولى، الكرار الثانية، الحي الصناعي، السلام، الخضراء، الزهراء، الامير الاولى، الامير الثانية، دجلة، الربيع، الزيتون، زليزل) ويغلب على هذه الاحياء طابع البناء الافقي، وكذلك يخدم المركز المحلات التجارية

التوزيع المكاني لمراكز وملاكات الدفاع المدني في محافظة واسط ..... ( ٢٦٠ )

والصناعية في الناحية وكذلك يشمل المركز في خدمته الاراضي الزراعية التابعة للناحية، وبالنسبة إلى خطة الاسناد للتدخل والمعالجة مع مراكز الدفاع المدني الاخرى فأن المركز يقدم الدعم والاسناد إلى كل من مركز دفاع مدني الصويرة ومركز العزيزية ومركز النعمانية.. ويوضح جدول (١٤) ملاكات مركز الزبيدية إذ بلغ المجموع الكلي للعجلات (٤) عجلات، حيث يحتوي المركز على عجلات اطفاء (٢) وعجلة انتاجية وحمل عدد(١)، لكل منهما، ويفتقر المركز إلى انواع العجلات الاخرى وقد بلغ المجموع الكلي لعدد الافراد العاملين في المركز (٢٩) فرداً، إذ قسم المركز الى مجموعة من الضباط والمنتسبين وعددهم (٢) ضابط و (٢٧) منتسب، ويفتقر المركز للموظفين، بينما يكون الملاك القياسي المطلوب للمركز (٧١) عامل لذلك بلغت نسبة العجز في عدد افراد العاملين في المركز (٥٩%) من المجموع الكلي للملاك القياسي.

#### جدول (١٤)

توزيع ملاك ( الاليات - الافراد ) لمركز دفاع مدني الزبيدية

الاليات	الاعداد	الافراد	الاعداد
اطفاء	٢	الضباط	٢
انقاذ	-	المنتسبين	٢٧
انتاجية	١	الموظفين	-
صالون	-		
استيشن	-		
حمل	١		
باص	-	مجموعهم	٢٩
زوارق	-	الملاك القياسي	٧١
المجموع	٤	%العجز	٥٩

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على :

## الاستنتاجات والمقترحات :

لقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات وهي:

- ١- هناك تزايداً كبيراً في عدد السكان وهذا التزايد لا يتناسب مع العدد والتوزيع الحالي لمراكز الدفاع المدني في منطقة الدراسة وبالتالي فهناك قصور في تقديم الخدمة إلى سكان المدن.
- ٢- ظهرت في الأونة الاخيرة توسعات عمرانية حديثة وهناك توسعات مستقبلية أيضاً وهذا التوسع المساحي لا يتناسب مع التوزيع الحالي لمراكز الدفاع المدني في منطقة الدراسة.
- ٣- تعاني جميع مراكز الدفاع المدني نقصاً في عدد الآليات بجميع انواعها إذ تتوفر البعض منها في بعض المراكز في حين تفتقر المراكز الاخرى اليها، وبالنتيجة فأن عدد العجلات المتوفرة غير كافي للقيام بالواجبات المطلوبة من قبل فرق الدفاع المدني في تقديم خدماتها للسكان.
- ٤- اظهرت الدراسة من وجود عجز كبير في عدد الافراد العاملين في جميع مراكز الدفاع المدني سواء ضباط أو منتسبين او موظفين مقارنة مع الملاك القياسي المفترض توفره للمراكز مما أثر ذلك سلبا على تقديم الخدمات إلى مدن المحافظة.

وبذلك تم وضع العديد من المقترحات وهي كالآتي:

- ١- رفع مستوى الخدمات الأمنية في المراكز الحضرية للمحافظة من خلال الاهتمام بالتخطيط الحضري الصحيح والمناسب الذي يساعد على تطوير الخدمات فيها.
- ٢- تطوير منظومة الخدمات الأمنية ومن أهمها خدمات الدفاع المدني ضمن مشاريع إعادة الاعمار في العراق عن طريق الحكومات المحلية ومجالس البلدية والدوائر الحكومية المختصة بمجال الخدمات من اجل رفع مستوى كفاءة عملها.
- ٣- انشاء مراكز دفاع مدني جديدة بجانب المراكز الحالية وذلك من اجل شمول جميع الأحياء السكنية في مدن المحافظة بهذه الخدمة وبالنتيجة التقليل من حجم الخسائر إلى اقل حد ممكن.
- ٤- الاهتمام في تنفيذ المقترحات بزيادة عدد مراكز الدفاع المدني بشكل معقول في مدن المحافظة وبالأخص مدينة الكوت ليتوافق ذلك مع الزيادة المستمرة في حجم السكان ونمو المدينة وبالنتيجة معالجة مشكلة الزيادة في اعداد الحرائق.
- ٥- تكثيف الوعي الاجتماعي والثقافي للجهات الحكومية الداعمة لمديرية الدفاع المدني من خلال عقد الدورات والندوات المستمرة لهم.

(١) وزارة الداخلية، مديرية الدفاع المدني في محافظة واسط، موقف مفارز الاطفاء الثابتة والوقائية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

\* لملاك القياسي او ما يسمى بالملاك الوظيفي وهو الهيكل او الكادر الذي يحتوي على اعداد العاملين والموظفين التي تحتاج اليها الإدارة او المصلحة من اجل القيام بأعمالها واداء وظائفها وتحقيق اهدافها خلال مدة زمنية معينة.

(٢) - وزارة الداخلية، مركز دفاع مدني الكوت، زيارة ميدانية بتاريخ ٧ / ١٠ / ٢٠١٨ ، الساعة الحادية عشر صباحا ..